

## انفجار سيارة إلكترونية يهبط بطائرة اضطرارياً في سويسرا





إعداد: محمد عزالدين

للمرة الثانية وبفارق أيام قليلة من الحادثة الأولى التي تعرض لها رجل أسترالي لحروق بسبب انفجار سيارته الإلكترونية في جيب سرواله، تسبب انفجار بطارية الليثيوم لسيارة إلكترونية في هبوط اضطراري لطائرة ركاب من طراز إيرباص «200-320»، تحمل على متنها 191 مسافراً، في جنيف بسويسرا، بعد أن اشتعلت النيران في أحد خزانات الأمتعة العلوية على ارتفاع 7000 قدم. وسمع ركاب الطائرة صوت فرقعة، وشاهد أحد الركاب دخاناً يخرج من الخزانة، وعندما فتحها طاقم الطائرة للتحقق، وجدوا حقيبتين مشتعلتين، وتمكن بعض الركاب من إخماد الحريق بأيديهم. وقال أحد الركاب: «انتشرت رائحة الدخان بشكل كبير بعد إخماد الحريق لدرجة أننا بدأنا نشعر بالاختناق والذعر، لأننا عالقون على متن طائرة قبل أن تهبط بمطار جنيف احترازياً، ولحسن الحظ لم يصب أي شخص بأذى، ونقل كل المسافرين إلى وجهتهم النهائية في اليوم التالي بطائرة أخرى». وتوصل التحقيق إلى أن الحريق نتج بسبب الانفلات الحراري وهو خلل في بطارية السيارة الإلكترونية. وبسبب الحادثة ظلت الطائرة خارج الخدمة لمدة يومين بعد الحادثة لإجراء المزيد من عمليات الفحص والتحقيق قبل عودتها إلى الخدمة. وقالت شركة إيزي جيت للطيران: «سيكون الحادث موضوع تحقيق رسمي، حسب الإجراءات المتبعة». «وتوضح إرشادات شركة إيزي جيت للركاب: «أنه يمنع حمل السجائر الإلكترونية في الطائرة».